كاسر وتلخيصُه أنّ القضّ وضِعَ مَوْضِعَ القَاضّ كقولهم : زَوْر وصَوْم ; بمعنى زائر وصائم . والقَضيض : موضع المقضوض ; لأَنّ َ الأول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به كأنه يَقُضّه على نفسه فحقيقته جاءوا بمُسْتَلْحِقِهِمْ ولا حقهم ; أي بأولهم وآخرهم . وعن ابن الأعرابي : القَضّ : الحَصَى الكِبار والقَضِيض : الحصى الصغار ; أي جاءوا بالكبير والصغير . صَفوان رضي ا تعالى عنه كان إذا قرأ هذه الآية : وَسَيَعْلَمُ الذينَ ظَلَمُوا أَيّ َ مُنْقَلَب يَنْقَلِبُونَ بَكَى حتى يُرى لقد انْدَقّ َ قَضِيضُ زَوْره . يَحتَمِل إن لم يكن مُصَحّ َفاً عن قَصَص وهو المُشَاش المغروزة فيه شَراسيف أطراف الأضلاع في وسط الصّدر أن يصفه بالقَضِيض وهو الكسور لمآ له إلى ذلك ومُشَارَفَتِه له كقوله صلى ا عليه وآله وسلم : لَقّ ِنُوا موتاكم شهادة ان لا إله إلا ا وكقوله : ... أقول لهم بالشّ ِعب إذ يَيْسِرونني ... ألم تعلموا أن ابن فارس زَهْدم ... .

والزّ َور : أعلى الصدر .

القاف مع الطاء .

قطف النبي صلى ا عليه وآله وسلم عن جابر بن عبد ا Bه : خرجت معه في بعض الغَزوات فبينا أنا على جَمَلى أسير وكان جملى فيه قِطاف فلحِق بى فضرب عُجَز الجمل بسوط فانطلق أوسع جَمَلٍ ركبته قَطّ يُواهق ناقته مواهقةً . القِطاف بوزن الحِران والشّ ِماس مقاربة الخُطي والإبطاء من القَطْف وهو القَطع ْ ; لأَنّ َ سيره يجيء مُقَطّ َعا غير مُطّ ِرد